النشرة الإخبارية لليوناميد

إنطلاق عملية الحوار الجامع في دارفور

الممثل الخاص المشترك ببعثة اليوناميد ، محمد بن شمباس، يخاطب المشاركين في ورشة الحوار والتشاور الداخلي في دارفور والتي عُقدت في ١٨ فبراير بالفاشر، شمال دارفور. تصوير ألبرت غونزاليس فران، اليوناميد.

في ١٨ فبراير ٢٠١٤ ،إحتضنت جامعة الفاشر بولاية شمال دارفور إفتتاح ورشة عمل للتخطيط لآلية الحوار والتشاور الداخلي في دارفور كجزء رئيس من العملية السلمية المنصوص عليها في وثيقة الدوحة للسلام في دارفور. حضر الورشة أكثر من ٦٠ شخصاً من ولايات دارفور الخمس بهدف التداول حول إجراءات إجراء عملية الحوار والتشاور على المستوى المحلي والولائي والقومي.

تتضمن الأهداف الرئيسة للحوار والتشاور الداخلي في دارفور توطيد السلام من خلال تعزيز الحوار وبناء الثقة وتشجيع المصالحة والوحدة خصوصاً وسط أهل دارفور، وأهل السودان بشكلٍ عام.

وفي معرض كلمته الإفتتاحية في الورشة قال رئيس اليوناميد محمد بن شمباس: "أنتم رجال ونساء تتمتعون بخبرة واسعة وقد بذلتم الكثير من الجهد والطاقة والوقت بحثاً عن السلام الدائم والمستدام في دارفور." وأضاف: "دعونا نغتنم هذه الفرصة للتباحث حول كيفية بناء ثقافة السلام والتعاون والتفاهم لتصبح جزءاً هاماً من الحوار الوطني."

من ناحيته، قال مدير جامعة الفاشر الدكتور عثمان عبد الجبار عثمان أنه إذا تم استغلال الجهود التي بذلتها الحكومة السودانية واليوناميد وغيرهما من الأطراف بشكل جيد، فإنها يمكن أن تؤدي إلى تحقيق سلام مستدام في دارفور. وقال الدكتور عثمان: "نحن سعداء ومتفائلون بأن بشائر السلام قد باتت قريبة نتيجة للجهود الكبيرة المبذولة. وأضاف: "الأمر الأكثر أهمية ليس فقط تحقيق السلام ولكن أيضاً جعله سلاماً دائماً ومستداماً."

من المتوقع تحقيق أهداف الحوار والتشاور الداخلي في دارفور من خلال توسيع دائرة ملكية وثيقة الدوحة للسلام في دارفور وحشد الدعم لتنفيذها وتعزيز الممارسات التقليدية الموغلة في القدم المتبعة في تسوية النزاعات المحلية وتشجيع السلام بين القبائل وبين المجتمعات والمصالحة والعيش في وئامٍ وتعزيز مكانة الإدارة الأهلية، بما في ذلك إستعادة هيبتها وبناء قدراتها وإعادة الحيوية الإجتماعية والسياسية في دارفور ومساعدة أهل دارفور للتصالح ونسيان صراعات الماضي والتوجه نحو المستقبل.

تتولى الأمم المتحدة والإتحاد الأفريقي ودولة قطر تيسير عملية الحوار والتشاور الداخلي في دارفور. وقد أكّد قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢١١٣ (٢٠١٣) دعمه لإجراء الحوار والتشاور الداخلي في دارفور في بيئة تعزز إحترام الحقوق المدنية والسياسية للمشاركين، بما في ذلك النساء والشباب.

قامت اليوناميد قبل تنظيم ورشة العمل الأولى الخاصة بإطلاق آلية التشاور بتسيير إجراء عملية مسح واسع شمل مختلف أنحاء دارفور لقياس مستوى إهتمام الناس وإدراكهم بعملية الحوار والتشاور الداخلي في دارفور. ففي حين أنّ بعضاً من نتائج المسح لا تزال قيد الإعداد، أشار السواد الأعظم من الذين شملهم المسح إلى معرفتهم وإلمامهم بوثيقة الدوحة للسلام في دارفور وإلى ثقتهم في قدرة الوثيقة على معالجة مشاكل دارفور.

أشار معظم الذين شملهم المسح أيضاً إلى أنّ الحوار والتشاور الداخلي في دارفور يمكن أن يسهم في تحقيق السلام والمصالحة في دارفور وأن يساعد في حل الصراعات القبلية، كما أشاروا إلى ضرورة أن تركز عملية الحوار والتشاور الداخلي في دارفور على قضايا الأمن والحكم والموارد الطبيعية والبيئة وأن تعالج، على نحو خاص، المشاكل التي برزت بين المزارعين والرعاة. حدد المشاركون الذين شملهم المسح من وسط وشمال وجنوب دارفور بعض المخاطر والمخاوف والتحديات التي قد تواجهها عملية الحوار والتشاور الداخلي في دارفور أبرزها فيما يتعلق بتدهور الوضع الأمني بسبب الصراع المسلح.

من المتوقع تنظيم مؤتمرات للحوار والتشاور الداخلي دارفور وفعاليات للتواصل خلال الشهور القادمة بحضور جميع أصحاب المصلحة في دارفور بهدف التداول حول تنفيذ وثيقة الدوحة للسلام في دارفور والخروج بتوصيات ترسم الطريق نحو المستقبل وتساعد في نهاية المطاف، في تحويل نصوص اتفاق السلام، على نحو فعال، لنتائج ملموسة لأهل دارفور. ■

اليوناميد تعزز حقوق الإنسان في المحاكم الريفية بشمال دارفور

في ١٦ و١٧ فبراير ٢٠١٤، شارك أكثر من ٢٥ من قضاة المحاكم الريفية وزعماء القبائل بولاية شمال دارفور في ورشة عمل حول حقوق الإنسان نظمتها بعثة الإتحاد الإفريقي والأمم المتحدة في دارفور بالتعاون مع المكتب التنفيذي للإدارة الأهلية بولاية شمال دارفور. شكلت الورشة منبرا للمشاركين لمناقشة معايير حقوق الإنسان والمحاكمات العادلة وإجراءات التحقيق.

وقال السيد الصادق عباس ضو البيت، أحد المشاركين في الورشة "هذه الورشة قيمة وأضافت الكثير لمعرفتنا ونأمل في أن تتواصل مثل هذه الورش."

وإتفق المشاركون في الورشة على عدد من التوصيات تطبق مستقبلا، تضمنت زيادة إلمام القضاة ومساعديهم بالقانون الوطني والدولي، تعزيز التوعية التكنولوجية بين القضاة بالإضافة الي توثيق الموروث القضائ في دارفور. ■

في ١٦ و١٧ فبراير ٢٠١٤، شارك أكثر من ٢٥ من قضاة المحاكم الريفية وزعماء القبائل بولاية شمال دارفور في ورشة عمل حول حقوق الإنسان نظمتها بعثة الإتحاد الإفريقي والأمم المتحدة في دارفور بالتعاون مع المكتب التنفيذي للأدارة الأهلية بولاية شمال دارفور. تصوير ألبرت غونزاليس فران، اليوناميد.

إنعقاد ورشة حول النوع بنيالا

في ١٦ فبراير ٢٠١٤، نظمت إستشارية النوع بقطاع جنوب دارفور ببعثة الإتحاد الافريقي والامم المتحدة ورشة عمل ليوم واحد بمدينة نيالا حول أثر الصراع المسلح على النساء والإعتراف بمساهمة النساء حسب قرار مجلس الأمن الدولى ١٣٢٥ حول المرأة.

ومثلت الورشة التي حضرها قادة المجتمع وممثلون للإتحادات النسوية ومنظمات المجتمع المدني والسلطات الحكومية والسلطة الإقليمية لدارفور، منبراً للمشاركين لتوضيح مخاوفهم ومناقشة كيفية مشاركة النساء في حل الصراعات وتحقيق السلام.

ودعا رئيس قطاع جنوب دارفور ببعثة اليوناميد، إمتياز حسين، أثناء مخاطبته الورشة الي مشاركة النساء في كافة مناحي السلام من المفاوضات وحتى البناء بعد الصراع، مشيرا الى التقدم المحرز في دارفور على كل المستويات.

منذ ٢٠١١، نظمت اليوناميد "أيام مفتوحة" لمعالجة قضايا النوع وذلك من خلال تسهيل الورش والإجتماعات لتُمكن المشاركين من وضع توصيات وخطط عمل ومتابعة. وتمخضت العديد من الإنجازات جراء هذه المبادرات مثل إنشاء إستشارية الوالى حول شؤون المرأة والطفل على مستوى كافة ولايات دارفور لضمان مشاركة المرأة بنسبة لاتقل عن ٢٥ ٪ في هياكل سلطات الدولة التنفيذية والتشريعية والقضائية. ■

١٥ ديسمبر ٢٠١٣ ، الفاشر، شمال دارفور، موظفات اليوناميد وطالبات بمدرسة القابلات وطالبات المدارس الفنية ، يشاركن في مسيرة للإحتفال بحملة "١٦ عشر يوما لمناهضة العنف على أساس النوع" الحملة العالمية لرفع الوعي حول العنف القائم على أساس النوع. تصوير ألبرت غونزاليس فران، اليوناميد.

رئيس اليوناميد يخاطب حوار السلام بوسط دارفور

خاطب الممثل الخاص المشترك للإتحاد الإفريقي والأمم المتحدة في دارفور، محمد بن شمباس، في ١٥ فبراير ٢٠١٤، مؤتمر السلام الإجتماعي الذي نظمته السلطة الإقليمية في دارفور في مدينة زالنجي بولاية وسط دارفور وأكد أن الأسباب الجذرية للصراع في دارفور لايمكن حلها إلا عبر حوار حقيقي.

شارك في المؤتمر ممثلون لمختلف أصحاب المصلحة بولاية وسط دارفور لتحديد أدوارهم في عملية السلام والخروج بتوصيات عملية تسهم في وضع حد للصراعات القبلية وتعزيز التعايش السلمي في دارفور.

حضر المؤتمر رئيس السلطة الإقليمية في دارفور، التجاني سيسي، ووالي ولاية وسط دارفور، يوسف تبن، والهيئة التشريعية بالولاية وممثلون للإدارة الأهلية، إضافة الي مشاركين آخرين.

أشار الممثل الخاص المشترك في كلمته الإفتتاحية الي أن المؤتمر ياتي علي خلفية التطورات الكبيرة على المستوى القومي حيث أعلن الرئيس البشير مبادرة أساسية للحوار الوطني، وقال شمباس: "من المهم أن يستفيد أهل دارفور من هذا الزخم للمساهمة في الحوار الوطني بصورة هادفة حتى تُضَمن مخاوفهم."

وأضاف السيد شمباس قائلاً: "الحوار الجاد بين مجتمعات دارفور بهدف تعزيز آليات المصالحة وفهم القوانين المتعلقة بإستخدامات الاراضي وحيازتها وتعزيز قدرات المؤسسات الادارية المحلية يعتبر أمرٌ في غاية الأهمية ويمكن أن يساعد في وضع أساس متين لسلام دائم في دارفور." ■

الخبير المستقل لحقوق الإنسان يختتم زيارة لدارفور

الخبير المستقل لحقوق الانسان في السودان، السيد مسعود بدرين يتفقد سجن بزالنجي، وسط دارفور، في يوم ١٦ فبراير ٢٠١٤ أثناء زيارته للسودان والتى استمرت تسعة أيام لمتابعة توصياته الأخيرة. خلال زيارته لدارفور، قام السيد بدرين أيضا بزيارة الفاشر ونيالا والجنينة، شمال وجنوب وغرب دارفور على التوالي للقاء المسؤلين الحكوميين وقيادة اليوناميد والمجتمع المحلي. تصوير ألبرت غونزاليس فران، اليوناميد.

إصدار اليوناميد - شعبة الاتصال والإعلام
موقع الكتروني http://unamid.unmissions.org
facebook.com/UNAMID.arabic
twitter.com/unamidnews